Menoufia J. Agric. Economic & Social Sci. Vol. 5 Dec. (2020): 371-388 https://mjabes.journals.ekb.eg/

محددات العصابية كسمة من سمات الشخصية للطلاب الريفيين بمحافظة الغربية

شيماء يوسف أحمد المسلماني[١]، وفاء احمد أبو حليمة[١]، هاني محمود سلام[٢]

[١] قسم تنمية الأسرة الريفية – كلية الاقتصاد المنزلي بطنطا – جامعة الأزهر–مصر

[٢] قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي–كلية الزراعة بالقاهرة–جامعة الأزهر–مصر

Received: Dec. 16 , 2020 Accepted: Dec. 24 , 2020

الملخص

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على محددات العصابية كسمة من سمات الشخصية للطلاب الريفيين، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية : التعرف على مستوى سمة العصابية بأبعادها (القلق – العدائية – انخفاض تقدير الذات – الاكتئاب) للطلاب الريفيين المبحوثين ، وتحديد كل من : العوامل المرتبطة بسمة العصابية للطلاب الريفيين المبحوثين، الفروق بين متوسطات سمة العصابية للطلاب الريفيين من حيث النوع والحالة الاجتماعية للأسرة، واخيراً الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى فى سمة العصابية للطلاب الريفيين المبحوثين. وقد أجرى البحث على عينة طبقية قوامها ٢٢٩طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بنسبة ٥٠% من مدارس القري المختارة وهي (مدرسة بلتاج الثانوية المشتركة، ومدرسة نشيل الثانوية المشتركة، ومدرسة العمة الثانوية المشتركة) بمركز قطور محافظة الغربية. جمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان تم تصميمها وتقييمها واختبارها واعدادها في صورتها النهائية لهذا الغرض. وتم تفريغها وتحليلها احصائيا باستخدام جداول الحصر العددي والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الانحدار البسيط والمتعدد، واختبار "ت". وقد تلخصت أبرز النتائج فيما يلي: ان أربعة أخماس الطلاب الريفيين المبحوثين (٨٠,٥%) مستوى العصابية لديهم متوسط، كما تبين وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة التسعة مجتمعة وبين سمة العصابية للطلاب الريفيين، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو (٣٩,٩%) من التباين الحادث في سمة العصابية للطلاب الريفيين، كذلك تبين أن أكثر المتغيرات اسهاما في تفسير التباين الحادث في سمة العصابية، مرتبة حسب أهميتها هي: أسلوب الاهمال، وأسلوب التشدد، وأسلوب التفرقة، وأن هذه المتغيرات تفسر نحو (٣٨.٦%) من التباين الحادث في سمة العصابية للطلاب الريفيين، وتبين وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ في متوسطات سمة العصابية للطلاب الريفيين وفقا للنوع لصالح الطلاب الذكور. وكان من أهم توصيات البحث توعية الأباء وكافة القائمين على تنشئة الأبناء ورعايتهم بأساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وخطورتها وكذلك الصحيحة التي يجب استخدامها مع الأبناء، وتقديم نماذج تكون بمثابة قدوة طيبة للشباب من خلال وسائل الاعلام، إجراء دراسات حول خفض سمة العصابية والنشاط الحركي الزائد لطلاب المرحلة الثانوية ممن هم في سن المراهقة وخاصة أبناء الأقاليم وذلك لندرة الأبحاث حولهم.

الكلمات الاسترشادية: العصابية، الشخصية، القلق، العدائية، انخفاض تقدير الذات، الاندفاع، الاكتئاب.

المقدمة

يولد الإنسان كوحدة بيولوجية تتفاعل مع وحدة أكبر وهي البيئة المادية الاجتماعية، يظل هذا التفاعل أثناء رحلة الحياة، وفى كل لحظة يمكن وصف هذا الإنسان بالعديد من الصفات ولكن ليس هناك شك في أن الإنسان لا يولد بمثل هذه الخصائص والصفات ولكن عبر رحلة الحياة تتشكل شخصيته وتنمو وتتحد معالمها وبصماتها (المصري وعامر، ٢٠١٤، ص:١٤٣).

وموضوع الشخصية من أكثر الموضوعات إثارة للاهتمام إذ يسعى كل فرد إلى أن يفهم شخصيته وشخصيات من يتعامل معهم، كما إن كل فرد يتفاعل مع محيطه الاجتماعي فيؤثر ويتأثر به على نحو يسهم في تحديد شخصيته وشخصيات الآخرين (الدريني،١٩٨٥، ص٣٩٥).

فالشخصية هي جملة الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تمييزا واضحاً (راجح،١٩٩٥، ص:٤٥٧) كما أنها كل الاستعدادات والنزاعات والميول والغرائز والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة، وهي كذلك كل الاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة، أي أنها مجموعة من السمات التي تشكل الشخصية (المصري وعامر،٢٠١١، ص:١٤٠).

والسمة هي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبى، يمكن أن يختلف فيها الافراد فتميز بعضهم عن بعض أي أن هناك فروقا فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية ومكتسبة كما يمكن إن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية، (عبد الخالق،١٩٨٧، ص٦٧).

كما أن السمة هي تلك الصفة التي يتكرر ظهورها بحيث تميز الشخصية عن غيرها من الشخصيات وتكون لها دور في توصيف سلوك الفرد كالتوتر والقلق أو الانتماء والانفتاح، كما إن السمة تميز الشخصية بمعنى أنها تكون انطباعات الشخصية (صاحب السمة)، كما إن لها دور في توجيه السلوك وتحديده، (جلال،٢٠١١، ص:٣٤).

والشخصية بسماتها تتأثر بالعديد من العوامل لاسيما أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الوالدين حيث تلعب هذه الأساليب دورا أساسيا في تحديد شخصية الفرد وسلوكه في حاضره ومستقبله فقد يسود أسلوب التقبل والتسامح مشوبا بالحب والحنان، بينما قد يسود أسلوب الرفض أو النبذ والتشدد أو استخدام العقاب البدني والنفسي، أو قد يسود أسلوب التساهل والإهمال والتفرقة أو نجد أسلوب التذبذب في المعاملة، فالأساليب السوية تؤدى إلى خلق شخصيات سوية قادرة على التعامل والتواصل مع المجتمع بكل تحدياته الراهنة، أما الأساليب غير السوية تخلق شخصيات مرضية ، تتسم بالعدائية والقلق والاندفاع والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات أو ما يطلق عليها الشخصيات العصابية وهى التي تتميز بعدم الاتزان الانفعالي ، مثل هذه الشخصيات لا تستطيع مواجه المستقبل بكل ما فيه من تحديات وصراعات بالإضافة إلى تأثيرها السلبي على نفسها وكل من يحيط بها،(البغدادي،٢٠١٣،ص:١٠)

ولا يقف الأمر على الأسرة وأساليبها والعلاقات القائمة بين أفرادها بل وظروف الأسرة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانفعالية التي تحيط بالفرد تساهم في تكوين شخصيته، وترتيب الفرد بين اخوته، وكونه وحيدا، كل ذلك قد يؤثر في تكون الطابع العام لشخصيته (ماهر ١٩٩٨، ص:٢٠٠)

وللتعليم أيضا تأثير في شخصية الفرد فانتقال الفرد عبر مراحل التعليم يساهم في اكتسابه مجموعة من المعلومات والعلوم التي تساعده في تكوين أفكاره ومشاعره وقيمة ومعتقداته وذكائه واستعداداته بالشكل الذي يؤثر في شخصيته بصورة بالغة، (عامر،١٩٩٨، ص: ٢٠٠).

المشكلة البحثية

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية، فهي فضلا عن قيامها باستقبال وإعداد الطلاب بمواصلة تعليمهم الجامعي والعالي فإنها تتحمل أيضا عبء إعداد العناصر البشرية من ذوي المهارات الفنية والتقنية اللازمة لتنفيذ خطوط التحول الاجتماعي والاقتصادي وإشباع حاجات ومتطلبات التنمية، (الفالوقى والقذافي،١٩٩٧، ص :٨)

وتقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة المتوسطة، وهذه المرحلة تعتمد على الظروف الاجتماعية

السائدة، فقد يطول امرها أو يقصر، وقد تتحول هذه الفترة إلى أزمة اجتماعية يعيشها الفرد، ويواجه فيها مصاعب وتحديات توافقية يتحتم على الفرد التغلب عليها واجتيازها بنجاح ضماناً لإمكانية انتقاله انتقالا صحيحا وصحيا إلى مرحلة الرشد، حيث يتعذر على الفرد بدون ذلك الانتقال الناجح التكيف مع متطلبات مرحلة النمو التالية، (قشقوش،١٩٨٠، ص: ٧)

ويشير عامود (٢٠٠١، ص:٤٦٢) ان الشخصية تتألف من العديد من السمات هذه السمات تشكل المعالم الرئيسية للشخصية ومن أهم السمات سمة العصابية والتي في درجاتها المرتفعة ترتبط ببعض السمات السلبية مثل القلق والاكتئاب والغضب والخجل والارتباط والاندفاعية والتوهم المرضى.

والعصابية كغيرها من السمات تتأثر بمجموعة من العوامل يأتي على رأسها أساليب التنشئة الاجتماعية حيث تؤثر الأسرة بصورة بالغة في تشكيل شخصية الطفل ثم المراهق، كما تؤثر ظروف الأسرة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانفعالية التي تحيط بالإنسان، وكذا ترتيبه بين إخوته وإلى كونه وحيدا كل ذلك يؤثر في تكوين الطابع العام للشخصية، (ماهر، ١٩٩٨، ص:٢٠).

ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على سمة العصابية بوجه عام وعلى سمة العصابية للطلاب الريفيين في المرحلة الثانوية بوجه خاص، وكانت الدراسة الحالية التي تسعى إلى التعرف على العوامل المحددة للعصابية كسمة من سمات الشخصيات المرضية ووضع الخطط والبرامج الموجهة لهم من اجل تطوير سماتهم الشخصية وتوجيه أسرهم لاستثمار علاقاتهم واستعداداتهم الكامنة في مسارها الصحيح وتحقيق الصحة النفسية لهم وانعكاسها على الأجيال المستقبلية ومن ثم على المجتمع ككل.

أهداف الدراسة

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على محددات العصابية كسمة من سمات الشخصية للطلاب الريفيين بمحافظة الغربية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على مستوى سمة العصابية بأبعادها (القلق – العدائية – انخفاض تقدير الذات – الاكتئاب) للطلاب الريفيين المبحوثين.
٢- تحديد العوامل المرتبطة بسمة العصابية للطلاب الريفيين المبحوثين.
٣- تحديد الفروق بين متوسطات سمة العصابية للطلاب الريفيين المبحوثين على أساس النوع، والحالة الاجتماعية للأسرة.
٤- تحديد العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة ظهور سمة العصابية للطلاب الريفيين المبحوثين.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي:

الشخصية هي التنظيم المتكامل للخصائص التي يتميز بها الفرد ويعبر بها أمام الآخرين وهي تشمل الخصائص الطبيعية والمكتسبة من الدوافع والميول والمثل والآراء والمعتقدات والتي تتضح في علاقات الفرد مع البيئة التي يعيش فيها، كما أن الشخصية تعنى كيفية تأثير الفرد على الأخرين، وكيفية تفهمه ونظرته إلى نفسه، وأخيرا النمط الذي تتميز به سماته الداخلية والخارجية. (الحناوي وسلطان، ١٩٩٧، ص :٢٧٠).

كما ان السمة هي مجموعة الصفات الجسمية والمعرفية والمزاجية والخلقية والاجتماعية، التي تظهر في سلوك الفرد بصورة نسبية، وتميزه عن غيره من الأفراد، ويمكن التعرف عليها من المظاهر السلوكية المختلفة للفرد"، (الحويج ،٢٠١٤، ص ص: ٦٠-٦١).

وسمة العصابية هي أحد أبعاد الشخصية وهي الصفة المجردة التي تميز الأعصبة، والعصاب هو الاضطراب الحقيقي أو الحالة العيانية للشخص المكروب والدرجات

المرتفعة على بعد العصابية تشير الى علم الثبات الانفعالي والتقلب ورد للفعل الانفعالي المفرط، أي أن المرتفعين في هذا البعد يميلون إلى المبالغة في استجابتهم ولديهم صعوبة في العودة الى الحالة السوية بعد مرورهم بالخبرات الانفعالية، ويصف كوستا و ماكري McCrae & Costa الشخص العصبي بأنه شخص لديه خبرات غضب عالية واشمئزاز وحزن وارتباك وانفعالات سالبة، وان عامل العصابية يتشابه مع عدم الاتزان الانفعالي فالأفراد الذين يقعون عند طرف بعد العصابية يميلون للتعرض للقلق ويسهل استثارتهم ويحتمل أن يشكوا من الصداع والارق وفقدان الشهية، كما انها عامل ثنائي القطب يقابل بين مظاهر من التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي وبين اختلال هذا التوافق، والعصابية ليست العصاب بل الاستعداد للإصابة به عند توفر شروط الانعصاب، أي عندما يتعرض الإنسان لضغوط ومواقف حياتية عصبية ، (جابر، ١٩٩٠، ص ٣٣٥).

ولا شك ان ظهور هذه السمة يتأثر بالعديد من العوامل من أهمها التربية الضاغطة المتزمتة وتسلط وقسوة وصرامة القائمين على تربية الطلاب، والصحبة السيئة، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب، ونبذ الرياضة والنشاط الترفيهي، وقلة الأصدقاء، وضعف المستوي الاقتصادي والاجتماعي، والعاهات الجسمية وضآلة وتأخر النمو الجسمي، والتأخر الدراسي، والوضع الخاص لبعض الطلاب وخطأ الوالدين في توجيههم، ونقص إشباع الحاجات والميول، (الدسوقي ،٢٠١٧، ص ص: ١٤٨-١٥٠).

مفاهيم الدراسة

١-سمة العصابية: العصابية تشير في درجاتها المقبولة إلى الثبات الانفعالي والانتظام الانفعالي للفرد بشكل عام، وهي بالتالي سمة من سمات الشخصية السوية، أما هذه السمة في درجاتها المرتفعة فترتبط ببعض السمات السلبية مثل القلق والاكتئاب والغضب والخجل والارتباك والاندفاعية والتوهم المرضي والأشخاص العصابيون الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أكثر عرضة للأمراض النفسية، وأكثر تأثرا بالضغوط، بينما تدل الدرجة المنخفضة في هذه السمة على الاستقرار الانفعالي والقدرة على مقاومة الضغوط، (الحويج ،٢٠١٤، ص:٧٤).

٢-الشخصية: هي النمط الثابت نسبيا الذي تتخذه استجابات الفرد الداخلية والخارجية بحيث تكون تنظيما متميزا فكل فرد وحده متميزة بذاتها تختلف عن غيرها ولكنه يشترك في نفس الوقت مع غيره في المحددات العامة للسلوك كالبنية الجسمية والعوامل الوراثية والتكوين الفسيولوجي وتأثره بالبيئة المحيطة به، كل هذه العناصر تتفاعل بعضها مع البعض الأخر على نحو أو أخر لكي تكون شخصية الفرد المتميزة الفريدة، (الدريني ،١٩٨٥، ص: ٣٩٥).

٣-القلق: هو شعور غامض غير سار مصحوب بالتوجس، والخوف، والتوتر ترافقه عادة بعض الاحساسات الجسمية خاصة زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي الذي يأتي في نوبات تتكرر في ضيق النفس أو الشعور بتسرع في ضربات القلب أو الصداع، (ياسين ،٢٠١٥، ص:٢٨)

٤-العدائية: هي عبارة عن شعور داخلي للفرد بالغضب والكره نحو ذاته أو أي فرد أخر أو موقف ما ويتم التعبير عنها ظاهريا في صورة عدوان أو أي فعل تخريبي، (صابر، ٢٠١٥، ص:٢٢).

٥-انخفاض تقدير الذات: تقدير سلبي يشير إلى عدم قبول الفرد لنفسه وشعوره بالنقص عند مقارنته للأخرين، (صابر، ٢٠١٥، ص:٢٢).

٦-الاندفاع: هو سلوك يقوم صاحبه نتيجة نزوة تنتابه بالتصرف بأفعال تلقائية دون التفكر بالعواقب ودون أي تحكم بالنفس، كالسعي وراء فكرة جديدة مغرية دون التدقيق فيها،(net) .

٧-الاكتئاب: يقصد به اضطراب خارجي أو وجداني يتميز بانحرافات مزاجية تفوق التقلبات المزاجية الأخرى، (فايد،٢٠٠١، ص:٥)، وتعرفه أمينة (٢٠١٢،

ص:٥٢) بأنـه يقصـد بـه الاضـطراب النفسـي الـذى يعانى منه الفرد نتيجة العديد من الأزمات والحوادث، ويتميـز بمـزاج متقلـب باسـتمرار وفقـدان الأمـل فـي الحياة.

النظرية التي تستند إليها الدراسة

تستند الدراسة الحالية إلى نظريتي السمات والمجال، حيـث أن الأولـى تعتمـد فـي تفسـير الشخصـية علـى خصائص الأفراد التي تصف فروقاً بينهم، حيث ان لكل شخصية نمطها الفريد من السمات وان هذه السمات تقوم بـدور كبيـر فـي تحديـد سـلوك الفـرد، (زنـاتي، ٢٠١٥، ص:٧٦).

ويعد ايزنك من أبرز من أسهموا في هذه النظرية حيث قدم وصفاً منظما للشخصية، وكان الجانب الأكبر مـن اهتمامـه موجهـاً إلـى الأبعـاد الرئيسـية للشخصـية، فتوصل إلى إمكانية وصف الشخصية على أساس ثلاثة عوامـل أو أبعـاد ثنائيـة القطـب وهـي العصـابية مقابـل الاتـزان، والانبسـاط مقابـل الانطـواء، والذهانيـة مقابـل اللاذهانية، (عبد الله غير مبين السنة، ص: ١٩٣).

أما نظرية المجال فتفسر شخصيات الأفراد في ضوء سلوكهم الذي يرتبط بعدد من المتغيرات، بحيث لا يمكن فهم هذا السلوك دون النظر إلى التداخل المستمر للعوامل البيولوجيـــة والنفســـية والاجتماعيـــة للفـــرد، (قناوى،١٩٩٢،ص:٢٨).

الدراسات السابقة

في ضوء الدراسات التي امكن للباحثة الاطلاع ذات الصلة بموضوع الدراسة فلقد لاحظت الباحثة ما يلى: اقتصار بعض الدراسات على أسلوب او أسلوبين من أساليب التنشئة الاجتماعية كدراسة البغدادي (٢٠٠١) ، اختلاف فئة البحث لبعض الدراسات ما بين مكفوفين وغير مكفوفين كدراسة شحاته (٢٠٠٦)، أو جانحين وغير جانحين كدراسة الحويج (٢٠١٤)، اقتصار بعض الدراسات على سمة من السمات الفرعية للشخصية كدراسة حواس (٢٠١٤) حيث تناولت السلوك التوكيدي، أو تناول بعض مشكلات هذه الفئة كدراسة عزام (٢٠١٥)، اتفاق ثلاث دراسات مع هذه الدراسة وهما دراسة جلال (٢٠٠١)، ودراسة الخريبي (٢٠٠٢) ،)، وأبو أحمد (٢٠١١) ولكن كل هذه الدراسات اقتصرت على طلاب المناطق الحضرية فقط ، ولم يتناول أي منها الطلاب الريفيين ، فالطلاب الريفيين كانوا بعيدين عن الاتصاف بتلك الصفات لما يتميز به الريف من الهدوء والبساطة ولكن في الآونة الأخيرة لوحظ تغير واضح في سمات الطلاب الريفيين وظهور العديد من الشخصيات التي تتسم بالسمات المرضية كالشخصية العصابية.

الفروض البحثية Hypothesis

١-توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: عدد الإخوة، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، والتماسك الأسرى، والوعي العام، والتعرض لوسائل الاعلام، وأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية (التشدد، والتفرقة، والإهمال) وسمة العصابية للطلاب الريفيين المبحوثين.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات سمة العصابية للطلاب الريفيين المبحوثين عند تصنيفهم على أساس النوع، والحالة الاجتماعية.

٣-يسهم كل من : عدد الإخوة، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، والتماسك الأسرى، والوعي العام، والتعرض لوسائل الاعلام، وأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية (التشدد، والتفرقة، والإهمال) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في سمة العصابية للطلاب الريفيين المبحوثين.

" وسوف يتم اختبار الفروض في صورتها الصفرية"

الطريقة البحثية

أولاً: منطقة الدراسة

اختير ريف مركز قطور محافظة الغربية كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة لقرب مركز قطور من محل سكن الباحثة وتسهيلا لعملية جمع البيانات، كما أنه يمثل إسهاماً في دراسة الظواهر والمشكلات البيئية المحيطة بها، وكذلك تأصيلاً لمبدأ خدمة البحث للبيئة والمجتمع المحيط. ويضم مركز قطور (٣٠) قرية رئيسية (أم) و(٢٠٧) ما بين قرى تابعة، وكفور، وتم اختيار ثلاث قري رئيسية (أم) بالطريقة العشوائية البسيطة لتمثل ريف مركز قطور فكانت قرية بلتاج، قرية نشيل، وقرية العمة.

ثانياً: شاملة الدراسة وطريقة اختيار العينة

تحددت شاملة الدراسة في جميع الطلاب (ذكور وإناث) المقيدين بالفرقتين الأولى والثانية بالمدارس الثانوية العامة بالقرى المختارة فبلغت ٤٥٦ طالب وطالبة.

ثم اختيرت عينة عشوائية طبقية بنسبة ٥٠% من الطلاب (الذكور والاناث) من كل مدرسة بالقرى المختارة فبلغ حجم العينة المختارة ٢٢٩طالب وطالبة موزعة كالتالي (٤٩ طالب، و٦٧ طالبة من مدرسة بلتاج الثانوية المشتركة، ٢٨ طالب، و٤٢ طالبة من مدرسة نشيل الثانوية المشتركة، ١٤ طالب، و٢٩ طالبة من مدرسة العمة الثانوية المشتركة)، وتم استبعاد ثلاث استمارات لعدم صلاحيتهم فبلغ حجم العينة إجمالا ٢٢٦ طالب وطالبة.

ثالثاً: أسلوب جمع البيانات

وفقاً لطبيعة وأهداف الدراسة أستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية في جمع البيانات، وقد أعد متسقاً مع أهداف الدراسة ومناسباً للمستوى التعليمي والثقافي والخلفية الاجتماعية للطلاب الريفيين، وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل بدءاً بإجراء الصحة الظاهرية للاستمارة بعرضها على مجموعة من الخبراء في هذا المجال وإجراء التعديلات المطلوبة، ثم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة على عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة بقرية نواج مركز طنطا محل إقامة الباحثة قوامها (٣٠) طالباً، ثم إجراء الثبات والصدق البنائي للمقياس وعمل التعديلات المطلوبة، وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية.

رابعاً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

-المتغيرات المستقلة للطلاب الريفيين وتتمثل في:

١-النوع: ويقصد به كون الطالب ذكراً أو أنثى، وأعطيت أرقام ترميزية (١،٢) درجة على الترتيب.

٢-عدد الإخوة: ويقصد به عدد الإخوة والأخوات لدى المبحوث، ويعبر عنه بقيمة رقمية مطلقة.

٣-الحالة الاجتماعية للأسرة: ويقصد به ما إذا كان الأب والأم يعيشون معا أم إذا كانا منفصلان عن بعضهما البعض بالطلاق أو السجن أو غير ذلك، وأعطيت أرقاما ترميزية (١،٢) درجة على الترتيب.

٤-عدد سنوات التعليم للأب والأم: ويقصد بها عدد السنوات التي أتمها (الأب/الأم) بنجاح خلال مراحل التعليم الرسمي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، حيث أُعطيت درجة واحدة لكل سنة أتمها المبحوث بنجاح، علما بأن الأمي أعطى (١) درجة ومن يقرأ ويكتب أعطى (٤) درجات.

٥-التماسك الأسرى: ويقصد به مدى الترابط بين أفراد الأسرة ومدى استعداد كل منهم لمساعدة الآخر، وتعاونهم لمواجهة المشاكل المختلفة التي تعترض الأسرة، وكانت استجابة المبحوثين على مقياس رباعي مكون من (دائما، أحيانا، نادرا، لا)، من خلال(٩عبارات) منها(٥عبارات) إيجابية، وأعطيت لها الدرجات (٤ ،٣، ٢، ١) درجة على الترتيب، و(٤ عبارات) سلبية وأعطيت لها الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث فى البنود السابقة لتعبر عن التماسك الأسري. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (٠,٦٥٤) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، وتراوحت القيم النظرية ما بين (٩-٣٦درجة).

٦-الوعي العام: ويقصد به مدى إلمام الطلاب الريفيين المبحوثين ببعض الأمور العامة، وتم قياسه من خلال ١٠عبارات، وكانت استجابة المبحوثين على مقياس ثنائي مكون من (يعرف – لا يعرف)، وأعطيت الدرجات (١،٢) درجة على الترتيب، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الاستجابات السابقة يكون الناتج معبراً عن الوعي العام، وتراوحت القيم النظرية ما بين (١٠-٢٠درجة).

٧-التعرض لوسائل الاعلام: ويقصد بها مدي مواظبة الطالب في مشاهدة التليفزيون، والاطلاع على صفحات الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك في قراءة الكتب والصحف والمجلات، واختصت بها الأسئلة من (س١-س٣) وتم قياسها من خلال استجابة المبحوثين على مقياس ثلاثي لعدد الساعات التي يقضيها المبحوث في تصفح الانترنت ، ومتابعة التليفزيون، وقراءة الكتب والصحف والمجلات وهى (أقل من ساعة ، ومن ساعة إلى ساعتين، وثلاث ساعات فأكثر كل يوم) وأعطيت الدرجات (١ ،٢ ،٣) على الترتيب، وبجمع الدرجات التي حصل عليها الطالب في الاستجابات السابقة يكون الناتج معبرا عن التعرض لوسائل الاعلام ، وتراوحت القيم النظرية ما بين (٣-٩درجة).

-أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية

١- التشدد: ويقصد به شعور الأبناء بتمسك الوالدين بضرورة تصرفه بطريقة معينه لا يخرج عنها، والاعتقاد بأهمية عقابه لإصلاحه، واتباعهم أنواع شديدة من العقاب، وكانت استجابة المبحوثين على مقياس رباعي مكون من (كثيراَ، أحيانا، نادرا، لا)، من خلال خمسة عشر عبارة منها (١٠عبارات) إيجابية، وأعطيت لها الدرجات (٤ ،٣، ٢، ١) درجة على الترتيب، و(٥ عبارات) سلبية، وأعطيت لها الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البنود السابقة لتعبر عن مدى تشدد الوالدين في معاملة الأبناء كأسلوب من أساليب التنشئة. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (٠.٧١١) وهي تدل على ثبات المقياس، وتراوحت القيم النظرية ما بين (١٥-٦٠ درجة).

٢-التفرقة: ويقاس بمدى شعور الأبناء بتمييز الوالدين لهم في المعاملة وفى كل شيء، وكانت استجابة المبحوثين على مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحيانا، نادرا، لا)، من خلال خمسة عشر عبارة منها(١٠عبارات) إيجابية، وأعطيت لها الدرجات (٤ ،٣، ٢، ١) درجة على الترتيب، و(٥عبارات) سلبية، وأعطيت لها الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البنود السابقة لتعبر عن مدى اتباع الوالدين لأسلوب التفرقة في تنشئة الأبناء. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (٠.٧٢٥) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، وتراوحت القيم النظرية ما بين (١٥-٦٠درجة).

٣-الإهمال: ويقصد به شعور الأبناء بان والديهم لا يهتمان بمعرفة أحوالهم واخبارهم وكل ما يتعلق بشأنهم وعدم مساعدتهم وتوجيههم، وكانت استجابة المبحوثين على مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحيانا، نادرا، لا)، من خلال خمسة عشرة عبارة منها (٨ عبارات) إيجابية، وأعطيت لها الدرجات (٤ ،٣، ٢، ١) درجة على الترتيب، و(٧عبارات) سلبية، وأعطيت لها الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصل عليها الطالب في البنود السابقة لتعبر عن مدى إهمال الوالدين للأبناء كأسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (٠.٧٩٢) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، وتراوحت القيم النظرية ما بين (١٥-٦٠درجة).

-المتغير التابع (سمة العصابية)

هي أحد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى المعبرة عن سمات الشخصية وتتكون من مجموعة من السمات

المتمثلة في القلق والعدائية والاكتئاب والاندفاع وكذلك انخفاض تقدير الذات مع إحساسه بالضغط المستمر، وبالتالي يشعر الفرد بالعجز واليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة، ويقابله الاستقرار العاطفي والهدوء والاسترخاء والتوافق، وتم قياسه بخمسة سمات فرعية هي (القلق، العدائية، انخفاض تقدير الذات، الاندفاع، الاكتئاب) وفيما يلى وصفاً لهذه السمات على النحو التالي:

أ-القلق: ويقصد به انفعال مركب من الخوف وتوقع الشر والخطر أو العقاب يصاحب الفرد، وكانت استجابة المبحوثين على مقياس رباعي مكون من (كثيرًا، أحيانا، نادرا، لا)، من سبع عبارات منها(٥عبارات) إيجابية، وأعطيت لها الدرجات (٤ ،٣، ٢، ١) درجة على الترتيب، و(٢عبارة) سلبية، وأعطيت لها الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث فى البنود السابقة لتعبر عن مدى قلق الطلاب الريفيين المبحوثين. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (٠.٥٤٢) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، وتراوحت القيم النظرية ما بين (٧-٢٨درجة)، ويبلغ متوسط هذا الأسلوب (١٨.٨) درجة بانحراف معياري وقدره (٣.٧) درجة للطلاب الريفيين.

ب-العدائية: ويقصد بها تعامل الطالب بعنف وانفعال مع كل ما يحيط به، وكانت استجابة المبحوثين على مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحيانا، نادرا، لا)، من خلال سبع عبارات منها(٥عبارات) إيجابية، وأعطيت لها الدرجات (٤،٣، ٢، ١) درجة على الترتيب، و(٢عبارة) سلبية، وأعطيت لها الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البنود السابقة لتعبر عن مدى عدائية الطلاب الريفيين المبحوثين. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (٠.٥٠) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، وتراوحت القيم النظرية ما بين (٧-٢٨درجة) ، ويبلغ متوسط هذا الأسلوب (١٥.٤) درجة بانحراف معياري وقدره (٣.٧) درجة للطلاب الريفيين.

ج-انخفاض تقدير الذات: ويقصد به مقدار الصورة التي يرى الفرد فيها نفسه مع عدم قدرته على انجاز أي شيء، وكانت استجابة المبحوثين على مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحيانا، نادرا، لا)، من خلال سبع عبارات منها(٤عبارات) إيجابية، وأعطيت لها الدرجات (٤ ،٣، ٢، ١) درجة على الترتيب، و(٣عبارات) سلبية، وأعطيت لها الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البنود السابقة لتعبر عن انخفاض تقدير الذات للطلاب الريفيين. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (٠.٧٠) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، وتراوحت القيم النظرية ما بين (٧-٢٨درجة)، ويبلغ متوسط هذا الأسلوب (١٣.٩) درجة بانحراف معياري وقدره (٤.٢) درجة للطلاب الريفيين.

د-الاندفاع: ويقصد به قيام الفرد بأداء الأعمال بسرعة دون التخطيط لها مسبقاً، وكانت استجابة المبحوثين على مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحيانا، نادرا، لا)، من خلال ثماني عبارات منها(٥عبارات) إيجابية، وأعطيت لها الدرجات (٤ ،٣، ٢، ١) درجة على الترتيب، و(٣عبارات) سلبية، وأعطيت لها الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البنود السابقة لتعبر عن اندفاع الطلاب الريفيين المبحوثين. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (٠.٦٥٢) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، وتراوحت القيم النظرية ما بين (٧-٢٨درجة)، ويبلغ متوسط هذا الأسلوب (١٨.٨) درجة بانحراف معياري وقدره (٤.١) درجة للطلاب الريفيين.

هـ-الاكتئاب: ويقصد به إحساس وشعور يعتري الفرد يحس من خلاله بمشاعر سلبية وفقدان الحماس وعدم الاكتراث، وكانت استجابة المبحوثين على مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحيانا، نادرا، لا)،

من خلال ثماني عبارات منها(٥عبارات) إيجابية، وأعطيت لها الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) درجة على الترتيب، و(٣عبارات) سلبية، وأعطيت لها الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البنود السابقة لتعبر عن اكتئاب الطلاب الريفيين المبحوثين. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (٠.٦٥٢) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، وتراوحت القيم النظرية ما بين (٧-٢٨درجة)، ويبلغ متوسط هذا الأسلوب (٢٠.٢) درجة بانحراف معياري وقدره (٤.١) درجة للطلاب الريفيين.

الأساليب الإحصائية

تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الانحدار الجزئي المعياري، واختبار (ت) للفروق بين المتوسطات.

النتائج البحثية

أولاً: وصف المتغيرات المستقلة للطلاب الريفيين

توضح بيانات جدول (١) : أن ما يزيد على ثلاثة أخماس الطلاب الريفيين المبحوثين (٦١,٥%)، من الاناث، ما يزيد عن نصف الطلاب الريفيين المبحوثين (٥٣,٩٩%) عدد الإخوة لديهم قليل (أقل من ٣ فرد)، وأن ما يزيد عن أربعة أخماس الطلاب الريفيين المبحوثين (٨٨,٩٤%) يعيشون في وجود الأب والأم معا، ان ما يقرب من نصف أباء الطلاب الريفيين المبحوثين (٤٤.٦٩%) مستوى تعليهم متوسط ، في حين ان ما يزيد عن نصف أمهات الطلاب الريفيين المبحوثين(٥٠.٨٨%) مستوى تعليهن متوسط ، وأن ما يزيد على نصف الطلاب الريفيين المبحوثين (٥٦,٦٤%) مستوى التماسك الأسري لديهم قوى(٢٨ – ٣٦ درجة)،و ما يزيد على نصف الطلاب الريفيين المبحوثين(٥٢.٧) مستوى الوعي العام لديهم متوسط (١٤ – ١٧ درجة)، و أن ما يقرب من أربعة أخماس الطلاب الريفيين المبحوثين (٧٩,٦٥%) تعرضهم لوسائل الاعلام متوسط (٥ –٧ درجة)، وما يزيد عن ثلثي الطلاب الريفيين المبحوثين (٦٤,٦%) في الفئة المتوسطة (٣٠-٤٥ درجة) من استخدام والديهم لأسلوب التشدد، وأن ما يقرب من خمسي الطلاب الريفيين المبحوثين (٣٩,٣٨%) في الفئة المتوسطة (٣٠-٤٥درجة) من استخدام والديهم لأسلوب التفرقة، في حين وُجد أن ما يقرب من نصف الطلاب الريفيين المبحوثين (٤٨,٦٧%) في الفئة المتوسطة (٣٠-٤٥درجة) من استخدام والديهم لأسلوب الإهمال.

ثانياً: مستوى سمة العصابية بأبعادها الخمسة المدروسة وإجمالاً

أ-أبعاد سمة العصابية

تم قياس سمة العصابية بخمس أبعاد فرعية هي (القلق، والعدائية، وانخفاض تقدير الذات، والاندفاع، والاكتئاب)

وفيما يلى وصف لهذه الأبعاد كما هو معروض بجدول (٢) ومنه يتضح ما يلى:

١- أن (٩,٧%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المنخفضة من القلق كبعد من أبعاد العصابية (٧- ١٣ درجة) ، بينما وجد أن (٦٧,٣%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المتوسطة (١٤-٢١ درجة) ، في حين أن (٢٣%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المرتفعة (٢٢-٢٨ درجة).

٢- أن (٢٨,٨%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المنخفضة من العدائية كبعد من أبعاد العصابية (٧- ١٣ درجة) ، بينما وجد أن (٧٠,٤%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المتوسطة (١٤-٢١ درجة)، في حين أن (٠,٨%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المرتفعة (٢٢- ٢٨).

٣- أن (٤٨,٧%) من المبحوثين الريفيين في الفئة المنخفضة من انخفاض تقدير الذات كبعد من أبعاد العصابية (٧- ١٣ درجة)، بينما وجد أن (٤٦,٩%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المتوسطة (١٤-٢١ درجة)، في حين أن (٤,٤%) من المبحوثين الريفيين في الفئة المرتفعة (٢٢- ٢٨ درجة).

جدول (١): توزيع الطلاب الريفيين المبحوثين وفقا للمتغيرات المستقلة.

المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%	المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%
النوع	ذكور	٨٧	٣٨.٥	الوعي العام	منخفض(١٠-١٣درجة)	٣٠	١٣.٣
	إناث	١٣٩	٦١.٥		متوسط (١٤-١٧ درجة)	١١٩	٥٢,٧
	المجموع	٢٢٦	١٠٠		مرتفع (١٨-٢٠ درجة)	٧٧	٣٤
					المجموع	٢٢٦	١٠٠
عدد الاخوة	قليل (أقل من ٣فرد)	١٢٢	٥٣.٩٩	التعرض لوسائل الإعلام	منخفض(٣-٤درجة)	٢٩	١٢,٨٣
	متوسط (٣-٤فرد)	٩٤	٤١.٥٩		متوسط (٥-٧ درجة)	١٨٠	٧٩,٦٥
	كبير(٥ فرد فأكثر)	١٠	٤.٤٢		مرتفع (٨-٩ درجة)	١٧	٧.٥٢
	المجموع	٢٢٦	١٠٠		المجموع	٢٢٦	١٠٠
الحالة الاجتماعية للأسرة	وجود الأب والأم معا	٢٠١	٨٨.٩٤	التشدد	منخفض (١٥-٢٩ درجة)	٧٣	٣٢,٣
	انفصال الأب عن الأم	٢٥	١١.٠٦		متوسط (٣٠-٤٥ درجة)	١٤٦	٦٤,٦
					مرتفع (٤٦-٦٠ درجة)	٧	٣,١
	المجموع	٢٢٦	١٠٠		المجموع	٢٢٦	١٠٠
عدد سنوات تعليم الأب	منخفض (أقل من ٨ سنوات)	٤٣	١٩.٠٣	التفرقة	منخفض (١٥-٢٩ درجة)	١٣٦	٦٠,١٨
	متوسط (٨-١٤ سنة)	١٠١	٤٤.٦٩		متوسط (٣٠-٤٥ درجة)	٨٩	٣٩,٣٨
	مرتفع (١٥ سنة فأكثر)	٨٢	٣٦.٢٨		مرتفع (٤٦-٦٠ درجة)	١	٠.٤٤
	المجموع	٢٢٦	١٠٠		المجموع	٢٢٦	١٠٠
عدد سنوات تعليم الأم	منخفض(أقل من ٨ سنوات)	٤٣	١٩.٠٣	الإهمال	منخفض (١٥-٢٩ درجة)		
	متوسط (٨-١٤ سنة)	١١٥	٥٠.٨٨		متوسط (٣٠-٤٥ درجة)	١١٠	٤٨,٦٧
	مرتفع(١٥ سنة فأكثر)	٦٨	٣٠.٠٩		مرتفع (٤٦-٦٠ درجة)	٢	٠,٨٩
	المجموع	٢٢٦	١٠٠		المجموع	٢٢٦	١٠٠
التماسك الأسرى	ضعيف (٩-١٧ درجة)	٣	١.٣٢				

	متوسط (١٨-٢٧ درجة)	٩٥	٤٢.٠٤	
	قوي (٢٨ – ٣٦ درجة)	١٢٨	٥٦.٦٤	
	المجموع	٢٢٦	١٠٠	

جدول (٢): توزيع الطلاب الريفيين المبحوثين وفقاً لأبعاد سمة العصابية.

أبعاد سمة العصابية	الفئـات	العدد	%
القلق	منخفض (٧-١٣ درجة)	٢٢	٩,٧
	متوسط (١٤-٢١ درجة)	١٥٢	٦٧,٣
	مرتفع (٢٢-٢٨درجة)	٥٢	٢٣
	المجموع	٢٢٦	١٠٠
العدائية	منخفض (٧-١٣ درجة)	٦٥	٢٨,٨
	متوسط (١٤-٢١ درجة)	١٥٩	٧٠,٤
	مرتفع (٢٢-٢٨درجة)	٢	٠,٨
	المجموع	٢٢٦	١٠٠
انخفاض تقدير الذات	منخفض (٧-١٣ درجة)	١١٠	٤٨,٧
	متوسط (١٤-٢١ درجة)	١٠٦	٤٦,٩
	مرتفع (٢٢-٢٨درجة)	١٠	٤,٤
	المجموع	٢٢٦	١٠٠
الاندفاع	منخفض (٨-١٥ درجة)	٥١	٢٢,٦
	متوسط (١٦-٢٤ درجة)	١٦٠	٧٠,٨
	مرتفع (٢٥-٣٢درجة)		٦,٦
	المجموع	٢٢٦	١٠٠
الاكتئاب	منخفض (٨-١٥ درجة)	٢٩	١٢,٨
	متوسط (١٦-٢٤ درجة)	١٦٤	٧٢,٦
	مرتفع (٢٥-٣٢درجة)	٣٣	١٤,٦
	المجموع	٢٢٦	١٠٠

٤- أن (٢٢,٦%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المنخفضة من الاندفاع كبعد من أبعاد العصابية (٨- ١٥ درجة) ، بينما وجد أن (٧٠,٨%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المتوسطة (١٦-٢٤ درجة)، في حين أن

(٦,٦%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المرتفعة (٢٥- ٣٢ درجة) .

٥- أن (١٢,٨%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المنخفضة من الاكتئاب كبعد من أبعاد العصابية (٨- ١٥ درجة) ، بينما وجد أن (٧٢,٦%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المتوسطة (١٦-٢٤ درجة) ، في حين أن (٤,٦%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المرتفعة (٢٥- ٣٢ درجة).

ويتضح من النتائج السابقة أن الغالبية العظمى من الطلاب الريفيين المبحوثين وقعوا في الفئة المتوسطة من اتصافهم بسمة العصابية بنسب (٦٧,٣%،٧٠,٤%، ٤٦,٩%، ٧٠،٨%، ٧٢،٦%) على الترتيب.

ب- سمة العصابية إجمالاً

تبين النتائج البحثية أن القيم النظرية المعبرة عن سمة العصابية إجمالاً للطلاب الريفيين تتراوح بين (٣٧- ١٤٠) درجة، بمتوسط حسابي (٨٧,٣) درجة وانحراف معياري وقدرة (١٣,٩) درجة ، ويتضح من بيانات جدول (٣) أن (١٧,٣%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المنخفضة (٣٧- ٧٣ درجة) من العصابية إجمالاً، بينما وجد أن (٨٠,٥%) من الطلاب الريفيين المبحوثين في الفئة المتوسطة (٧٤-١١١ درجة)، في حين أن (٢,٢%) من المبحوثين الريفيين في الفئة المرتفعةً (١١٢- ١٤٨ درجة) . وتشير نتائج نفس الجدول ان ما يزيد عن أربعة أخماس الطلاب الريفيين المبحوثين (٨٠,٥%) مستوى العصابية لديهم متوسط.

ثانياً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين سمة العصابية

لتحديد العوامل المرتبطة بسمة العصابية تم صياغة الفرض البحثي الأول، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي" لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: عدد الإخوة، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، والتماسك الأسرى، والوعي العام، والتعرض لوسائل الاعلام، وأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية (التشدد، والتفرقة، والإهمال) وسمة العصابية للطلاب المبحوثين ".

توضح بيانات جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١بين سمة العصابية وكلا من التشدد، والتفرقة، والإهمال من أساليب التنشئة غير السوية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط لكل منهم على الترتيب (٠.٤٤٨، ٠.٥٢٤، ٠.٥٤٩) درجة على الترتيب، في حين كانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين سمة العصابية والتماسك الأسرى، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠.٣٠٩) درجة، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين سمة العصابية وعدد الاخوة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- ٠.١٣١) درجة، بينما لم يتضح وجود علاقة ارتباطية ومعنوية عند أي مستوى احتمالي بين سمة العصابية وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، والوعى العام، والتعرض لوسائل الاعلام حيث بلغت قيم معامل الارتباط لكل منهم (-٠.٠٥٦، ٠,٠٢٢، -٠,١٢٢، -٠,٠٥٦) على الترتيب، وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئيا وقبول الفرض البحثي الأول.

جدول (٣): توزيع الطلاب الريفيين المبحوثين وفقا لسمة العصابية إجمالاً.

أفراد العينة البحثية / العصابية	الريفيين	
	العدد	%

منخفض (٣٧- ٧٣درجة)	٣٩	١٧,٣
متوسط (٧٤-١١١درجة)	١٨٢	٨٠,٥
مرتفع (١١٢-١٤٨درجة)	٥	٢,٢
المجموع	٢٢٦	١٠٠

جدول (٤): قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين سمة العصابية للطلاب الريفيين.

المتغيرات المستقلة	معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)
عدد الإخوة	-٠١٣١*
عدد سنوات تعليم الأب	-٠٠٥٦
عدد سنوات تعليم الأم	٠٠٢٢
التماسك الأسرى	-٠٣٠٩**
الوعي العام	-٠١١٢
التعرض لوسائل الاعلام	٠٠٥٦
التشدد	٠٤٤٨**
التفرقة	٠٥٢٤**
الإهمال	٠٥٤٩**

** مستوى معنوية ٠٠١ * مستوى معنوية ٠٠٥

ثالثاً: الفروق بين متوسطات سمة العصابية بين الطلاب المبحوثين من حيث النوع، والحالة الاجتماعية للأسرة

لتحديد الفروق بين متوسطات سمة العصابية بين الطلاب المبحوثين من حيث النوع، والحالة الاجتماعية للأسرة، تم صياغة الفرض البحثي الثاني، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات سمة العصابية للطلاب الريفيين عند تصنيفهم على أساس النوع، والحالة الاجتماعية للأسرة"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لاختبار متوسطات الفروق في سمة العصابية للطلاب الريفيين عند تصنيفهم على أساس النوع، والحالة الاجتماعية للأسرة.

يوضح جدول (٥) وفقا لنتائج اختبار "ت" أن قيمة المتوسط الحسابي لسمة العصابية للطلاب الذكور بلغ (٨٩.٨٦) درجة بانحراف معياري قدره (١٢.٥) مقابل متوسط حسابي قدره (٨٥.٢٥) درجة بانحراف معياري قدره(١٤.٥) للطلاب الاناث، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين (٢.٤٤١) وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠٠١، الأمر الذي يعنى وجود فروق في سمة العصابية بين الطلاب الريفيين المبحوثين على أساس النوع لصالح الذكور.

ويوضح نفس الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لسمة العصابية للطلاب الريفيين الذين يعيشون مع الأب والأم معا بلغ (٨٦.٤) درجة بانحراف معياري قدره (١٣.٩) مقابل متوسط حسابي قدره (٩٢.٠٤) درجة بانحراف معياري قدره(١٣.٣) للطلاب الريفيين الذين انفصل آبائهم عن أمهاتهم، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين (-١.١٩٦) وهي قيمة غير معنوية عند أي مستوى احتمالي، الأمر الذي يعنى عدم وجود فروق في سمة العصابية بين الطلاب الريفيين المبحوثين على أساس الحالة الاجتماعية للأسرة. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئيا وقبول الفرض البحثي الثاني.

جدول (٥): نتائج اختبار "ت" لمعنوية الفروق في سمة العصابية للطلاب الريفيين عند تصنيفهم على أساس النوع، والحالة الاجتماعية للأسرة

المتغيرات المستقلة النوعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
النوع	ذكر	٨٩.٨٦	١٢.٥	٢.٤٤١**
	أنثى	٨٥.٢٥	١٤.٥	
الحالة الاجتماعية للأسرة	وجود الأب والأم معا	٨٦.٤	١٣.٩	-١.١٩٦
	انفصال الأب عن الأم	٩٢.٠٤	١٣.٣	

** مستوى معنوية ٠.٠١

رابعاً: الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى لسمة العصابية للطلاب الريفيين

لتحديد الإسهام المعنوي للمتغيرات المستقلة المدروسة في سمة العصابية للطلاب الريفيين تم صياغة الفرض البحثي الثالث، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي لا يسهم كل من :عدد الإخوة، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، والتماسك الأسرى، والوعي العام، والتعرض لوسائل الاعلام، وأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية (التشدد، والتفرقة، والإهمال) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في سمة العصابية للطلاب الريفيين ولاختبار صحة هذا الفرض والتعرف علي الإسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في سمة العصابية للطلاب الريفيين تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد الصاعد step-wise ، حيث أشارت نتائج جدول (٦) عن معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة، وبلغت قيمة F المحسوبة ٤٦.٥٠٣ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠.٦٢١، وقيمة معامل التحديد R2 ٠.٣٨٦ وهذا يفيد بأن المتغيرات المستقلة الثلاثة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الكلى لسمة العصابية للطلاب الريفيين ٣٨.٦%، يرجع ٣٠.٢% إلى أسلوب الإهمال كمتغير مستقل ، ٥.٧% إلى أسلوب التفرقة ، ٢.٧% إلى أسلوب التشدد. وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث جزئيا.

مناقشة النتائج

١- تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١بين سمة العصابية وكلا من التشدد، والتفرقة، والإهمال من أساليب التنشئة غير السوية، في حين كانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين سمة العصابية والتماسك الأسرى، وكانت

العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين سمة العصابية وعدد الاخوة.

٢- تبين أن أكثر المتغيرات اسهاما في تفسير التباين الحادث في سمة العصابية، مرتبة حسب أهميتها هي: أسلوب الاهمال، ثم أسلوب التفرقة، وأخيراً أسلوب التشدد، وأن هذه المتغيرات تفسر نحو (٣٨.٦%) من التباين الحادث في سمة العصابية للطلاب الريفيين المبحوثين.

٣- تبين وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ في متوسطات سمة العصابية للطلاب الريفيين المبحوثين وفقا للنوع لصالح الطلاب الذكور، كما تبين عدم وجود فروق معنوية في متوسطات سمة العصابية للطلاب الريفيين المبحوثين من حيث الحالة الاجتماعية.

جدول (٦): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في تفسير التباين الكلى لسمة العصابية للطلاب الريفيين.

خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	قيم معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديدR2	%للتباين المفسر في المتغير التابع	Fلاختبار المعنوية
الخطوة الأولى	الإهمال	٠.٥٤٩	٠.٣٠٢	٣٠.٢	**٤٦,٥٠٣
الخطوة الثانية	التفرقة	٠.٥٩٩	٠.٣٥٩	٥.٧	**٦٢.٣٩٦
الخطوة الثاثة	التشدد	٠.٦٢١	٠.٣٨٦	٢.٧	**٩٦.٨٤٣

جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

** مستوى معنوية ٠.٠١

وفى ضوء نتائج الدراسة تبين أن سمة العصابية إجمالاً للطلاب الريفيين تزداد بزيادة استخدام الوالدين لأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية (الإهمال، التشدد، والتفرقة)،وهذا ما أكدته دراسة فونتيس واخرون (٢٠١٥) من ارتفاع مستوى العدائية لدى أبناء العائلات الاستبدادية والسلطوية، وهذا أمر طبيعي ويتفق مع الواقع الفعلي حيث ان استخدام مثل هذه الأساليب مع الأبناء يؤدى إلى خلق جيل يتسم بسمات شخصية مرضية تعانى من القلق والاكتئاب والعدائية والاندفاع الأمر الذى ينعكس أثره على جيل بأكمله في كافة مناشط الحياة ومن ثم له آثاره السلبية على المجتمع ككل، كما أوضحت النتائج أن سمة العصابية تقل بزيادة عدد الاخوة والتماسك الأسرى وذلك لأن كثرة الأخوة والتي ما زالت سمة تميز المجتمع الريفي، بالإضافة إلى تماسكهم الأسرى يمثل خط دفاعي قوى في مواجهة أية ضغوط تواجههم وينعكس أثرها على الأبناء من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية.

كما توضح النتائج وجود فروق بين الذكور والاناث في سمة العصابية لصالح الذكور وربما يرجع ذلك إلى تحملهم المسئولية مع والديهم في مواجهة متطلبات الحياة بالإضافة إلى كثرة المعروض من وسائل الاعلام عن نظم الحياة الحديثة وكثرة تطلعات هذه الفئة في الوصول سريعا إلى تلك المتطلبات والطموح الواسع الذي يعرضهم إلى تلك السمات المرضية.

المقترحات

وفى ضوء النتائج السابقة تقترح الدراسة ما يلى:

١- توعية الأباء وكافة القائمين على تنشئة الأبناء ورعايتهم بأساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وخطورتها وكذلك الصحيحة التي يجب استخدامها مع الأبناء.

٢- تقديم نماذج تكون بمثابة قدوة طيبة للشباب من خلال وسائل الاعلام.

٣- إعداد مكاتب للتوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي في كافة المؤسسات التعليمية المختلفة لتوجيه وحماية هذه الفئة.

٤- إجراء دراسات حول خفض سمة العصابية والنشاط الحركي الزائد لطلاب المرحلة الثانوية ممن هم في سن المراهقة. وخاصة أبناء الريف وذلك لندرة الأبحاث حولهم.

المراجع

١- أبو أحمد، أسماء محمد عبد المعبود: أساليب المعاملة الوالدية وإدراك المراهقين لها وأثرها على بعض المتغيرات المعرفية والشخصية، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة طنطا، ٢٠١١.

٢- أمينة، دريبين: أساليب المعاملة الوالدية علاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين، قسم العلوم الاجتماعية، معهد العلوم الإنسانية والجزائرية، جامعة العقيد أكلى محند أولحاج، الجزائر،٢٠١٢.

٣- البغدادي، نبيل محمد عبد العزيز: القبول/ الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المراهقين والمراهقات، رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

٤- الحويج، أحمد على الهادي: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض السمات الشخصية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين بالمجتمع الليبي، رسالة دكتوراه، كلية الأداب، جامعة طنطا، ٢٠١٤.

٥- الحناوي، محمد صالح، محمد سعيد سلطان: السلوك التنظيمي، الإسكندرية، ١٩٩٧.

٦- الخريبي، هالة فاروق أحمد: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالي في المرحلة العمرية (١٤ – ١٧ سنة)"، رسالة دكتوراه، ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

٧- الدريني، حسين عبد العزيز: المدخل إلى علم النفس، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٥.

٨- الدسوقي، مجدي محمد: سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو، القاهرة ،٢٠١٧.

٩- الفالوقى، محمد، رمضان القذافي: التعليم الثانوي في البلاد العربية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الثانية، ١٩٩٧.

١٠- المصري، إيهاب عيسى، طارق عبد الرؤوف عامر: السلوك التنظيمي وسلوك المنظمة، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، ٢٠١٤.

١١- جابر، عبد الحميد: نظريات الشخصية –البناء الديناميات –النمو–طرق البحث–التقويم، دار النهضة، دار المعارف،١٩٩٠.

١٢- راجح، أحمد عزت: أصول علم النفس، دار المعارف،١٩٩٥.

١٣- زناتي، محمد ربيع: السلوك التنظيمي سلوك الأفراد والجماعات في المنظمات، مكتبة المتنبي، السعودية، ٢٠١٥.

١٤- حواس، محمد رضا جاد: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك التوكيدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، قسم خدمة الفرد، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،٢٠١٤.

١٥- جلال، شفاء أحمد حسين: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض السمات الشخصية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية دراسة نفسية

مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة المنيا، ٢٠٠١.

١٦- جابر، عبد الحميد: نظريات الشخصية –البناء الديناميات –النمو–طرق البحث–التقويم دار النهضة، دار المعارف،١٩٩٠.

١٧- شحاته، أيمن محمد السيد محمد: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الشخصية لدي عينة من المكفوفين، رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.

١٨- صابر، زينب فتحي: أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بكل من الغيرة وتقدير الذات في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الأداب، جامعة حلوان،٢٠١٥.

١٩- عامود، بدر الدين: علم النفس في القرن العشرين، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق،٢٠٠١.

٢٠- عزام، سارة سيد زغلول: أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الأداب، جامعة حلوان،٢٠١٥.

٢١- عبد الخالق، أحمد محمد: الأبعاد الأساسية للشخصية، الطبعة الرابعة ١٩٨٧.

٢٢- عبد الله، مجدي أحمد محمد: علم النفس العام دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢٣- فايد، حسين: العدوان والاكتئاب في العصر الحديث، النظرية التكاملية، جامعة حلوان، الطبعة الاولى،٢٠٠١.

٢٤- قشقوش، إبراهيم، سيكولوجية المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،١٩٨٠.

٢٥- قناوي، هدى: سيكولوجية المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،١٩٩٢.

٢٦- ماهر، أحمد: السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات، الدار الجامعية، ١٩٩٨.

٢٧- ياسين، سهى إبراهيم: الكفاءة اليسكومترية لمقياس بيك للقلق على عينات من الأسوياء والمرضى النفسيين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق،٢٠١٥.

28-https://ar.sainte-anastasie.org/articles/personalidad/qu-es-la-impulsividad-en-psicologa.html

29- Fuentes, M.C., Garcia, F., Garcia, E., Alarcon, Parental Socialization Styles and Psychological Adjustment. A study in Spanish adolescents [Los estilos parent ales de socialization y el Ajuste psicológico. Un Estudio Con Adolescents Española's, Scopus,2015.

DETERMINANTS OF NEUROTICISM AS A CHARACTERISTIC OF RURAL STUDENTS IN GHARBIA GOVERNORATE

Shaimaa Y. A. Al-Muslmany[(1)], Wafaa A. Abu-Halima[(1)] and H. M. Sallam[(2)]

[(1)] **Department of Rural Family Development, Faculty of Home Economics – Al-Azhar University - EGYPT**

[(2)] **Department of Agricultural Guidance and Rural Family, Faculty of Agriculture in Cairo - Al-Azhar University – EGYPT**

ABSTRACT: The research aims mainly at identifying the determinants of neuroticism as a characteristic of rural students in Gharbia governorate through achieving the following sub-goals ; identifying the respondent rural students' level of the neurotic trait with its dimensions (anxiety - hostility - low self-esteem – depression) , determining the factors associated with the neurotic trait of respondent rural students, and the differences between the averages of the neurotic trait of respondent rural students in terms of gender and the social status of the family, and finally the relative contribution of independent variables in explain of total variance of the neurotic feature of the respondent rural students. The research was conducted on a stratified sample of 229 high school students representing (50%) of the selected villages' schools (Beltag Secondary School, Nashi Secondary School, and El-Emma Secondary School) in Qutour district, Gharbia Governorate. Data were collected through a personal interview using a questionnaire form that was designed, evaluated, tested and finalized for this purpose. The data were unpacked and statistically analyzed using numerical inventory tables, percentages, simple correlation coefficient (Pearson), simple and multiple regression coefficient, and "T-test". The most prominent results are summarized as follows:

Four fifths of rural students (80.5%) had moderate level of neuroticism, and it was found that there is a multiple correlation between the nine independent studied variables together and the trait of neuroticism for the respondent rural students, and that these variables together explain about (39.9%) of the variance in the trait of neuroticism for the respondent rural students, it was also found that the variables that contribute most to the explanation of the variance in the trait of neuroticism, arranged according to their importance, are: the negligence style, the militancy style, and the differentiation style, and that these variables explain about (38.6%) of the variation in the neurotic trait of the respondent rural students, There were significant differences at a probability level of(0.01) in the neurotic trait averages of respondent rural students by gender in favor of male students. One of the most important recommendations of the research is to educate

parents and all those responsible for raising children and caring for them about the wrong and dangerous methods of social upbringing, as well as the correct methods that must be used with children, and to provide models that serve as a good example for young people through the media; to conduct studies on reducing the trait of neuroticism and the excessive movement of high school students who are in their teens, especially those from the rural areas, due to the scarcity of research on them.

Key words: Nervousness, Personality, Anxiety, Hostility, Low Self-esteem, Impulsivity, Depression.

السادة المحكمين

أ.د/ عبير عبدالستار علام كلية الأقتصاد المنزلى – جامعة الأزهر

أ.د/ خالد عبدالفتاح على كلية الزراعة – جامعة المنوفية